

الأغاني

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو بن عفراء الضبي صديقا لعمر فلامه وقال أتعطي الفرزدق ثلاثمائة درهم وإنما كان يكفيه عشرون درهما فبلغه ذلك فقال .

- (نهيتُ ابنَ عِفْرَئِ أن يعفِّرَ أمَّهَ ... كعَفْرِ السَّلا إِذ جرَّرتُه ثَعَالِبُهُ) .
(وإنَّ امرأً يَغُوتابني لم أطلأ له ... حريماً فلا ينهَاهُ عذِّي أَقارِبُهُ) .
(كمحتطبٍ يوماً أَساودَ هضبةٍ ... أتاها بها في ظلمة الليل حاطبه) .
(أَلَمَّا استَوَى ناباي وأبيضٌ مَسْحلي ... وأطرقَ إطراقَ الكرى مَنَ أَحارِبُهُ) .
(فلو كان ضَبِّبِيَّ صَفْحَتُ ولو سرت ... على قدمي حِيَّاتُهُ وعقارِبُهُ) .
(ولكن دِيافيُّ أبوه وأمه ... بحُورانَ يعصِرَنَ السَّليطَ قرائبه) .
صوت .

- (ومقالها بالذِّعَف نَعفٌ مُجَسَّسٌ رِيَّ ... لفتاتها هل تعرفين المَعْرِضَا) .
(ذاك الذي أعطى موائقَ عَهْدِهِ ... ألاَّ يخونَ وختُ أن لن يَنْدُقُضَا) .
(فلئن ظفرتُ بمثلِها من مثليه ... يوماً ليعترفَنَّ ما قد أَقْرَضَا) .

الشعر لخالد القسري والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة والغناء للغريض ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحبش .

وقبل أن أذكر أخباره ونسبه فإنني أذكر الرواية في أن هذا الشعر له .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني عبد الواحد بن سعيد قال حدثني أبو بشر محمد بن خالد البجلي قال حدثني أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث قال حدثني مسمع بن مالك بن جحوش البجلي قال